

# المحاضرة 9 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - صفات أولياء الله تعالى

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدة

الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زاد اكااديمية - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علماً نافعا وعملاً صالحاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما -

[00:00:40](#)

علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين ايها الاحبة في الله سنتدارس في هذه المحاضرات القادمة. محاضرة التاسعة والعاشر والحادي عشر والثاني عشر سنأخذ ما يتعلق بالصحابة وال البيت والزوجات - [00:01:08](#)

والاولياء كرامته سنأخذ باذن الله هذه الموضوعات في هذه الاربعة المحاضرات محاضرتنا اليوم بمشيئة الله عن الصحابة ونأخذ فيها لماذا نحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ فيها من هو الصحابي؟ ما تعرف الصحابي - [00:01:30](#)

ونأخذ الواجب علينا تجاه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونأخذ موضوع الشهادة للصحابة بالجنة ونأخذ موضوع تفاضل

الصحابة ونأخذ ترتيب الخلفاء الأربعة في الفضل خلافاً ان شاء الله ثم سنكمل في المحاضرة التالية البراءة من معتقدات - [00:01:52](#)

الرافضة في الصحابة ونأخذ الموقف مما شجر بين الصحابة ونأخذ الموقف من الآثار المروية في مساوئ بعض الصحابة نأخذ

موضوع العصمة من من الذنوب ثم نأخذ موضوع آآ الواجب علينا تجاه ال البيت ونأخذ موضوع الواجب علينا تجاه زوجات النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:02:16](#)

نبدأ ايها الاحبة في الله لماذا نحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرج موضوع الصحابة ضمن مفردات مادة العقيدة ايها

الاحبة في الله نحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاننا نحب الله جل جلاله - [00:02:39](#)

وكل من يقول انه يحب الله سبحانه وتعالى وهو يبغض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كاذب في دعواه انه يحب الله

جل جلاله والسبب لان الله جل جلاله جعل العلامة الدالة على صدق محبته سبحانه وتعالى - [00:03:07](#)

هي الموافقة ان توافق الله في محبوباته ومبغوضاته. فتحب من يحبهم الله جل جلاله وتبغض من يبغضهم الله جل جلاله والله

سبحانه وتعالى قد اخبرنا انه يحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اختارهم لصحبة نبيهم - [00:03:35](#)

صلى الله عليه وسلم وانه رضي عنهم وانه سيعطيهم حتى يرضيهم رضي الله عنهم وارضاهم يأتي شخص ويقول انه يحب الله.

والله يقول انا احب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يحب الصحابة هذا عنده خلل في - [00:04:01](#)

اعتقد وعنده كذب في ادعائه انه يحب الله. فنحن نحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لاننا نحب الله جل جلاله نحب

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاننا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسولنا - [00:04:25](#)

صلى الله عليه وسلم اخبرنا في احاديث كثيرة انه يحب صحابته فمن كان محباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صادق في في

هذه المحبة للرسول صلى الله عليه وسلم فانه ولا بد ان يحب صحابة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:48](#)

نحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاننا نحب ديننا الاسلامي لاننا نحب كتاب فوالله جل جلاله ونحب سنة نبيه صلى الله

عليه وسلم فمن احب الدين الاسلامي واحب الوحي الالهي احب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)  
لأنهم هم الوساطة في نقل هذا الدين إلينا. وفي نقل القرآن والسنة إلينا. فلولاهم لولا الله سبحانه وتعالى ثم هؤلاء الصحابة ما وصلنا  
القرآن ولا وصلتنا السنة ولا وصلنا دين الاسلام. من الذي حفظ هذا الدين - [00:05:38](#)

الدين حفظ القرآن وحفظ الحديث ونشر هذا الدين ونقل هذا الدين للتابعين انهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن احب  
دين الاسلام احب هؤلاء الذين نقلوا هذا الدين - [00:06:01](#)

وهم صحابة رسول الله بذلوا من اجل هذا الدين والحفاظ عليه. بذلوا اموالهم. بذلوا انفسهم. بذلوا ابناء بذلوا كل غال ورخيص من  
اجل هذا الدين الاسلامي نحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان محبة الصحابة عبادة يتقرب بها الى الله جل جلاله -

[00:06:18](#)

والعبادة كل قول او فعل ثبت في الكتاب والسنة الامر به او الحث على فعله او مدح فاعله فهو عبادة. والله امرنا رسوله صلى الله  
عليه وسلم امرنا بمحبة صحابة رسول الله ومدح من طهر قلبه ولسانه تجاه صحابة رسول - [00:06:49](#)

الله صلى الله عليه وسلم فمن احب فمن محبة صحابة رسول الله عبادة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى نحب صحابة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم. لان محبتهم مصدر لكسب الحسنات. محبتهم مصدر - [00:07:10](#)

للمرعة في الدرجات فالمرء يحشر مع من احب فمن احب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حشر معهم نحب صحابة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لان محبتهم تزيقنا طعم الايمان - [00:07:34](#)

لان محبتهم تجعلنا نتلذذ بالتمسك بدين الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله  
ورسوله احب اليهم مما سواهما وان يحب - [00:07:54](#)

المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. من اراد ان يتذوق طعم الايمان  
حلاوة يجدها في قلبه وسعادة وانشرح يجدها في حياته فلا يحب المرء الا لا يحبه الا الله واعظم من يحب - [00:08:11](#)

الله هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمحبة صحابة رسول الله تزيقنا طعم الايمان يزيقنا التلذذ بالتمسك بالاسلام نحب  
صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاننا اذا احببنا هؤلاء الصحابة - [00:08:35](#)

وكان لهم عندنا التعظيم والتقدير. ونعتقد انهم امنوا بالعقيدة الاسلامية كما قادها الله عز وجل وارادها رسوله صلى الله عليه وسلم.  
ونعلم انهم امتثلوا الدين الاسلامي كما طلبه الله عز - [00:08:55](#)

وجل منهم وطلبه رسوله صلى الله عليه وسلم فاننا سنفهم هذا الدين الاسلامي فهما صحيحا. عندما نعلم فهم الصحابة في امور  
العقيدة في امور الشريعة فاننا نفهم دين الاسلام. فمحبتنا لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق واضح طريق - [00:09:15](#)

صحيح طريق قصير في فهم دين الاسلام الفهم الصحيح. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن امتلأ قلوبهم بمحبة  
صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - [00:09:40](#)

يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدرك ذلك ادنى ان يعرفن فلا وكان الله غفورا رحيما. الحجاب شعار المؤمنات وزي  
العفيفات الطاهرات وتحميم الفتاة في ارتدائه سهل يسير. لكنه يحتاج الى بضع خطوات. منها ان يبدأ الوالدان مع ابنتهما -

[00:09:58](#)

في التزام الحجاب بالتدرج منذ الصغر. فقد تشكل لديها مع الوقت قناعات خاطئة. تصعب معالجتها ان يغرسا في ابنتهما نبذة

المراقبة والخشية. ويرسها في ذهنها ان الله يرضى عن المرأة العفيفة المحتلة - [00:10:51](#)

المطبعة لاوامره. ان يظهرها اعجابها بالحجاب. وذلك بالحديث عنه كثيرا امامها. مع اتكري صفاته ومحاسنه. الحرص على ان تصاحب  
الابنة الفتيات الصالحات المحجبات. فالصحبة الصالحة لها اكبر الاثر في السلوك والاخلاق. ان يمنح الوالد الام فرصة اصطحاب ابنتها

لدروس العلم وحلقات القرآن. اذ - [00:11:11](#)

بغى ان تكون محبة اثناء ذلك. مما يعودها ارتداء الحجاب. استخدام الهدية والمكافأة التشجيعية واعلام الفتاة ان المكافأة الكبرى

انما هي في تحصيل مرضات الله تعالى حياكم الله ايها الاحبة بعد هذا الفاصل - [00:11:41](#) ومنتقل الى موضوع اخر يتعلق بتعريف الصحابي. من هو الصحابي الصحابي ايها الاحبة وكل من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه يقظة لا مناما لقيه وامن به ومات على ذلك مات مؤمنا به. هذا هو الصحابي - [00:12:19](#) نتنبه ايها الاحبة في الله الى بعض الامور الامر الاول لا يدخل في الصحابة المعنى العام للصحبة وهو من رافق النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يؤمن به كان صديقا له كان صاحباً له في قبل الاسلام - [00:12:47](#) كان صاحبه جلس معه لكنه لم يؤمن به هذا لا يدخل ضمن الصحابة بل لابد مع اللقيا الايمان والثبات على ذلك حتى الموت ومن امن ثم ارتد لا يسمى صحابي. الصحابي هو من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وثبت على الايمان به حتى الموت - [00:13:06](#) موضوع اخر نتنبه اليه لا يدخل في مفهوم الصحابي الشرعي مفهوم الشرع للصحابة لا يدخل فيه اهل النفاق طيب كيف نعرف اهل النفاق قد يأتي شخص الان ويشوش ويقول ها انتم الان تقولون ان هناك من صحب النبي صلى الله عليه وسلم واطهر الايمان وهو يبطن الكفر - [00:13:29](#) اذا ما الذي يدرينا ان هذا الصحابي هو مؤمن وليس هو ضمن المنافقين طالما هناك منافقون صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذا يشوش علينا في معرفة الصحابة - [00:13:57](#) نقول يا اخوان انتبهوا. اهل النفاق معروفون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخبر بهم بعض الصحابة اخبر بهم بعض الصحابة كحذيفة رضي الله عنه. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر حذيفة عن هؤلاء المنافقين - [00:14:12](#) نتنبه للقضية. ليس في المهاجرين منافق ابدا. ليس في المهاجرين منافقون انتهينا من هذه اذا كل الذين هاجروا من مكة الى المدينة ليس فيهم احد منافق بحمد الله ولا في البدرين ليس فيمن شهد بدرا احد من المنافقين - [00:14:35](#) ولا وليس هناك في من اشتهر من الصحابة بان تولى بعض المهام لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيهم منافق. النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطي مهمة لاحد من المنافقين البتة. فكل من كان من المشهورين انه من الصحابة. وتولى بعض المهام لرسول الله - [00:15:00](#) صلى الله عليه وسلم هؤلاء ليسوا ليس فيهم اي منافق هل ليس في المهاجرين منافق؟ ليس في البدرين منافق. ليس في من اشتهر من الصحابة منافق. ليس في من تولى مهمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم منافق - [00:15:26](#) المنافقون يا اخوان ينقسمون الى قسمين منافقون كبار مشهورون معروفون هؤلاء اشتهروا بنفاقهم وعرف نفاقهم واصبح كثير يعني من الناس تعرفهم المنافقون اما ان يكون ان يكونوا كبارا هؤلاء اشتهروا بالنفاق وعرفوا بالنفاق - [00:15:40](#) ولا هم اتباع. هؤلاء التابع مغمورون غير معروفين في الامة. ولم يكتب عن هؤلاء انهم ضمن الصحابة. وغمروا ونسيوا ولم تسجل اسمائهم ضمن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:06](#) فاصبح ايها الاحبة موضوع النفاق في آآ في هؤلاء الصحابة ان يكون هناك منافقون في الصحابة هو شيء محدود ومنافقون كبار معروفون واغلب الصحابة كان يعرفهم ولم يتولوا شيء من مهام رسول الله فلا يصبح عندنا اي التباس الان - [00:16:23](#) مسألة الصحابة كل من ورد اسمه في الكتب المعروفة في تواريخ الصحابة هؤلاء هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا شك ان انهم من اهل الايمان ليس عندنا شك في ايمانه - [00:16:43](#) وليس عندنا قدح في يعني معتقداتهم ثم بالنسبة لهؤلاء المنافقون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نتعبد بمعرفتهم ومن له اثر عن شخصه ومن لا اثر له فقد اختفى ذكره - [00:17:00](#) وهلك ولم يحفظ ضمن الصحابة بحمد الله سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم اي بعد الصحابة يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:17:20](#) ربنا انك رؤوف رحيم. هذه الاية تبين يبين لنا ما الواجب علينا سواء الواجب القلبي او الواجب اللساني تجاه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بالنسبة للواجب القلبي الواجب علينا تجاه رسول صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسبة للقلب اخلاء

اخلاء وتطهير ان نظهر قلوبنا من اي شائبة بغض ل احد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونملاً قلوبنا بالحب لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونملاً قلوبنا ببغض من ابغض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الواجب القلبي - 00:18:09  
اخلاء من اي شائبة بغض او تنقص ل احد من صحابة رسول الله ونملاً قلوبنا بحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونزيد ان نبغض من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الواجب القلبي - 00:18:36

اما بالنسبة للواجب اللساني الواجب اللساني اول شيء ان نكف السنة عن اي كلمة تنقص ل احد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح وانت تقرأ مثلاً في اه تراجم الصحابة والقصص التي حدثت بين الصحابة فيما شجر بين الصحابة ان تخرج منك - 00:18:55

كلمة تنقص ل احد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا والواجب عليك اللسان ان تذكر محاسن الصحابة وتذكر فضائلهم وتذكر المعتقد الصحيح تجاه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والواجب عليك ان تطلب المغفرة لهم - 00:19:20  
ادعو لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعو لهم هذا الواجب ان يلهم لسانك بالدعاء لصحابة رسول الله وطلب والمغفرة لهم ونشهد لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً بالايمان - 00:19:45

الواجب علينا تجاه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان نتخذهم حجة في فهم دين الاسلام. ففهم الدين في ضوء فهمهم نفهم دين الاسلام في ضوء فهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نضادهم في الفهم - 00:20:06  
عندما نأتي بفهم مخالف مضاد لفهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في المعتقد او في العبادة فلنعلم ان فهم هو الفهم المنحرف وان فهمنا فهم خطأ لدين الاسلام. وان هذا المعتقد المخالف لما - 00:20:27

فهمه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه معتقد باطل. وان هذه العبادة المخالفة لفهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه عبادة باطلة فنتخذ الواجب علينا ان نتخذ الصحابة حجة في فهم دين الاسلام - 00:20:45  
ان نتخذ الصحابة قدوة لنا في كيفية تلقيهم للعقيدة والشريعة من الوحي الالهي يتثبتون دائماً تلاحظ عن الصحابة يتثبتون من الصحة يتأكدون من الفهم فيؤمنون بلا شك ويمثلون بلا شرك. يؤمنون بلا تقدم ويمثلون بالاعتراض - 00:21:06

يؤمنون بلا الحاد ويمثلون بالابتداء. فنتخذ هؤلاء الصحابة قدوة في ذلك. نتخذهم قدوة في الاخلاق والسلوك. نتخذ قدوة في العلم والعمل. نتخذهم قدوة في كيفية الجمع بين العبادة والحضارة. بين الدنيا والاخرة. بين - 00:21:29  
النفسي والمجتمع بين صلاح القلب وصلاح وقوة البدن نتخذهم قدوة في الجمع بين القوة الايمانية والقوة المادية. نأخذ فاصل ونعود اليكم بمشيئة الله لقد شرع الله الدين للناس رجالاً ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى -

00:21:49

تعالى. من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:22:28  
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكاناً رفيعاً مشاركتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين - 00:23:01

ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان وحفصة بنت سيرين وفاطمة ابنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع - 00:23:26

مما اكسبها قيمة واعتباراً واحتراماً لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين وبأنهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويزارد - 00:23:54  
ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوربا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياء الزوجية اثر خطير. وفي

التربية على الدين والخلق دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكان - [00:24:13](#)

ومسؤوليات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيره له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال حياكم الله بعد الفاصل ايها الاحبة في الله - [00:24:33](#)

نتنقل الى موضوع يتعلق بالشهادة للصحابة بالجنة نحن نشهد بالجنة آآ لصحابة رسول الله لكن شهادتنا لهم بالجنة على قسمين شهادة بالوصف وشهادة بالعين اما الشهادة بالوصف فنشهد ان الله سبحانه وتعالى - [00:25:13](#)

قد وعد جميع الصحابة بالجنة لقوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى ووعد الله متحقق وعد الله سبحانه وتعالى حق وصدق ومن اصدق من الله قليلا فنشهد بالوصف لجميع الصحابة بالجنة - [00:25:37](#)

واما بالعين فنشهد لكل من شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة او اخبره بما اعد الله له في الجنة او انه رآه في الجنة ونحو ذلك من المبشرات - [00:25:59](#)

من ثبت من ثبتت بشارته في الكتاب والسنة بالجنة فهذا نشهد له بالجنة بعينه نأخذ نماذج في من ثبت لهم يعني الشهادة بالجنة بالعين اولا العشرة المبشرون بالجنة وهم الخلفاء الاربعة - [00:26:15](#)

واربعة الشورى الزبير بن العوام طلحة بن عبيد الله عبد الرحمن بن عوف سعد بن أبي وقاص سعيد بن زيد بن عمرو من نوفيل ابو الاعور وابو عبيدة عامر ابن الجراح حول العشرة المبشرون بالجنة ثبتت فيهم الاحاديث نشهد لهم باعيان بعينهم - [00:26:37](#)

نشهد لكل واحد بعينه انه من اهل الجنة ونشهد كذلك لاهل بدر نشهد لاهل بدر جميعا بالجنة وعددهم ثلاث مئة وبضعة عشر قال صلى الله عليه وسلم لعل الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة. او قد غفرت لكم - [00:26:58](#)

حديث في صحيح البخاري اهل بيعة الرضوان وكانوا اكثر من الف واربع مئة نشهد لهم باعيانهم بالجنة. قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد من الذين - [00:27:22](#)

تحتها والحديث في مسلم نشهد كذلك لثابت ابن قيس بعينه انه من اهل الجنة نشهد كذلك لنشهد لبلال بن رباح زيد بن حارثة حاطب بن ابي بلتعبة بن محصن سعد بن معاذ ام سليم بنت ملحان. هؤلاء نشهد لهم باعيانهم انهم من اهل الجنة - [00:27:39](#)

ايها الاحبة في الله ايضا نتنقل لمسألة تفاضل الصحابة. الصحابة يتفاضلون كما قال الله عز وجل وما لكم الا تنفقوا وفي سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:28:07](#)

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير اخبارنا الله سبحانه وتعالى عن ان من اسلم قبل صلح الحديبية - [00:28:26](#)

قبل الفتح وقاتل هذا اعظم درجة من الذين من الذي اسلم بعده الفتح وقاتل هؤلاء بانهم تفاضل فاهل السنة والجماعة يثبتون الفضل لكل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. سواء من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة - [00:28:43](#)

او اكثر من ذلك او اقل. ولكنهم يثبتون التفاضل بينهم على قدر الصحة والعلم والعمل ويرون ان افضل الصحابة الخلفاء الراشدون ثم اصحاب الشورى الخمسة ثم بقية المهاجرين ثم الانصار على قدر السابق للاسلام والعلم والعمل - [00:29:07](#)

ويفضلون اهل بدر على غيرهم. ويفضلون اهل بيعة الرضوان على غيرهم. ويفضلون من جاهد قبل الحديبية وانفق على غيرهم ثم يليهم بقية الصحابة ويفضلون من رأى النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة على التابعين بالصحة ولو عمل التابع - [00:29:32](#)

كل اعمال الخير ثم هناك مسألة اخرى ايظا اه نذكرها في مسألة التفاضل بين الخلفاء الاربعة نعتقد ان الخلفاء الاربعة ان ترتيبهم في الفضل قد وقع كترتيبهم في الخلافة لكن نعتقد ان مسألة التفضيل بين عثمان رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه ليست من مسائل الاصول - [00:29:52](#)

التي يظلل فيها المخالف لكن نعتقد ان مسألة ترتيبهم في الخلافة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي نعتقد ان مسألة ترتيبهم في الخلافة من مسائل اصول اهل السنة التي خالفهم فيها اهل - [00:30:26](#)

بدعة والضلالة. لكن في مسألة التفضيل من هو افضل عثمان او علي؟ هذه المسألة يعني نعتقد انهم في يعني الذي استقر عليهم رأي

اهل السنة والجماعة ان ترتيبهم في الفضل جاء كترتيبهم في الخلافة. لكن مسألة ترتيب في الخلافة هذا التي من - [00:30:44](#) المسائل التي ظهر فيها اهل البدع وخالفوا فيهم فصار لاهل السنة والجماعة معتقد في ذلك وصارت من مسائل اصول اهل السنة جماعة ان الخلفاء ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [00:31:04](#)

بالنسبة لما شجر بين الصحابة نحن نمسك اما شجرة بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء ما جرى بين علي رضي الله عنه وبين عائشة وطلحة ابن الزبير في موقعة الجمل - [00:31:19](#)

او ما وقع بين علي رضي الله عنه وبين معاوية رضي الله عنه في صفين لعدم الفائدة نمسك محمد شجرة بينهم اما شجرة بين الصحابة وما جرى بينهم لعدم الفائدة. هذا واحد. الامر الثاني للخوف على القلب - [00:31:37](#)

قد تدخل في القلب شيء من التنقص او البغض لاحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وللسلامة في الدين ولمعرفة اقدارنا نحن فمن نحن حتى نحاكمهم؟ نقول هذا خطأ هذا خطأ هذا موقفه صواب هذا موقفه - [00:31:57](#)

من نحن امام علمهم وامام مكانتهم ونعتقد ان كلا منهم كان مجتهدا وانه كان يعتقد ان الصواب معه. وانه يعمل الصواب ونعتقد ان الخلاف بينهم لم يكن مقصوده الدنيا وانما كان مقصوده اقامة شرائع الاسلام - [00:32:15](#)

اما بالنسبة للآثار المروية في في مساوئهم فهي على قسمين القسم الاول ما هو كذب كذب طاهر زيد فيه او نقص وغير عن وجهه وهو الاكثر فهذا مردود باطل القسم الثاني ما هو؟ صحيح لكن هم فيه معذورون - [00:32:40](#)

معذورون بسبب الاجتهاد وهم مجتهدون مصيبون ويظن الناقل انهم كانوا مخطئين بذلك وهم في الحقيقة لم يكونوا مخطئين تذكر على انها سيئة لهم وهي في الحقيقة كانوا على حق وعلى صافي ذلك ولكن الناقل هو الذي يخطئهم لكنهم كانوا على اجتهاد وفقوا -

[00:33:05](#)

او يكون على اجتهاد ووقعوا في الخطأ وهم معذورون باجتهادهم في ذلك ولهم اجر هذا الاجتهاد بالنسبة للعصمة من الذنوب نعتقد لا نعتقد في الصحابة الاسمى من الذنوب. لكن نعتقد ان ذنوبهم تنغمر في بحار حسناتهم - [00:33:32](#)

ونعتقد انهم اقرب الناس لنيل مغفرة الله لذنوبهم لما لهم من الحسنات الماحيات ولما لهم من مضاعفة الحسنات ولما لهم من فضل الصلبة ولانهم احق الناس بشفاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:55](#)

فلما تعرضوا له من الابتلاء ولما وفقهم الله عز وجل اليه من التوبة والرجوع الى الحق هذا معتقدنا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأل الله جل جلاله باسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:34:14](#)

ان يجمعنا مع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حول رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنة الله نكتفي بهذا القدر في هذه المحاضرة على امل اللقاء بكم في المحاضرة القادمة بمشيئة الله استودعكم الله وصلى الله وسلم وبارك على - [00:34:34](#)

عبي ورسوله محمد وجزاكم الله خيرا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بشرى لنا زاد لكاذبية - [00:34:54](#)

- [00:35:37](#)